الصِحافة العربية في الهند

الصِحافة خلال ١٩٨١م – ١٩٩٠م

ARABIC JOURNALISM AFTER INDEPENDENCE (1981 TO 1990)

أبو آدم فريد أحمد بن عبد الحفيظ الهندي [١]

ABSTRACT:

Since ancient period Arabic was welcomed by the Indians. They learnt it and became well versed in it. It is narrated that Kaurav and Padav carried out secret talks in Arabic. But when the Muslim reached India and they captured a great deal of this country they started promoting Arabic in a new way; they opened Arabic schools and made Arabic necessary in areas of Sindh.But after this Arabic journalism could not florish in India. The Muslims wrote books and composed poems in it but they did not start Arabic journalism. It began only in 19th century when 'Al-Nafa al-Azim lIAhl-i-Haza al-Iqlim' was issued in 1871. It was followed by a huge number of journals and magazines which I have mentioned in this article. This article deals with the Arabic journalism since 1981 up to 1999. I have taken all journals and magazines with a short introduction to them pointing out their distinctions. In fact ninety nine percent of the Arabic journalism is supported by the private and personal efforts only a total of two-three journals are issued by the government. This is a thorough study of these journals.

KEYWOORDS: Magazines, culture, journalism, Arabic, Islamic world

الكلمات المفتاحية: مجلات ، الثقافة، الصحافة، العربية، العالم الإسلامي

[١] باحث، قسم شعبه علوم الاساسي ، جامعة دلهي، نيو دلهي، الهند

(الحلقة الثالثة)

الصِحافة العربية ما بين فترة ١٩٨١م إلى ١٩٩٠م استأنفت إصدار عدة مجلات عربية دعوية إسلامية علمية أو أدبية علمية ثقافية، وكلها ظهرت بأكبر أداة لإظهار الرأي المحكَّم من مسلمي الهند والعالم الإسلامي العربي والتي أدّت دورًا بارزًا في توجيه الأهداف السامية نحو الدين الإسلامي وإبراز القضايا المسلمة أو اهتمامها بالثقافة والآداب والشخصيات الهامة على مستوى وطني ومستوى دولي. ولكن للأسف أن معظمها توقف عن الصدور وهي مجلة "الثقافة" الصادرة من ديوبند في ١٩٨٣م، ومجلة "الرابطة الإسلامية" الصادرة من دلهي في ١٩٨٦م ومجلة "صوت السلام" الصادرة من حيدرآباد في ١٩٨٨م ومن بينها مجلة "الصحوة الإسلامية" الصادرة من حيدرآباد في١٩٨٩م ما زالت تقوم بدور عظيم في تبليغ الدعوة والقيام بالدفاع عن الإسلام وإحاطة القضايا المسلمة في الهند وخارجها وبينما مجلة "صوت الإسلام" الصادرة في ١٩٨٩م من ولاية أوترابراديش تواصل صدورها، وفق الشيخ سعيد الرحمن الأعظمي، "حينًا بعد حين ومدة بعد مدة ولعلها لم تتوقف عن الصدور بل ولا تزال مستمرة في أداء رسالتها، إلا أنها لم تصل إلينا من مدة طويلة ولم نطلع عليها منذ أمد بعيد."[١] و"مجلة النور" الصادرة من ولاية مهاراشتر في ١٩٨٩م لا تزال تقوم بالواجبات في تحقيق الأهداف المركزة. وخلاصة القول أن الصِحافة العربية في الفترة المذكورة ارتفعت إلى التقدم ثم انحدرت إلى الانحطاط وظلت في حالة ما قبلها.

١٩- مجلة الثقافة، مدينة ديوبند، ولاية أوترابراديش، ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ / يناير عام ١٩٨٣م (×)

مجلة "الثقافة" الشهرية الصادرة عن "دار الثقافة للطباعة والنشر" بديوبند لم تظهر في آن واحد بل إنها كانت نتيجة مجهودات العلماء المتخرجين بديوبند، الذين جعلوها ملتقى أفكارهم وآراءهم بهدف اطلاعها على المعمورة الإسلامية على المستوى الوطني والدولي، وفي مقدمتهم كان الرئيس المؤسس الشيخ إسلام القاسمي والأستاذ نثار أحمد القاسمي. إن هذه المجلة تشرفت برئاسة الأول وبإدارة الآخر.[٢] صدر أول أعدادها في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ / يناير ١٩٨٣م. هي مجلة دعوية إسلامية كانت تصدر شهريًا بانتظام ولكنها للأسف توقفت لأسباب اقتصادية.[٣] مع أنها ظهرت ودهرت، هي تركت في مدتها القصيرة أثرًا بعيدًا على القراء والأدباء والمثقفين بإنتاجاتها القيمة لأنها تحيط بقضايا مسلمة في الهند بجدية. بجانب المقالات العربية والمواضيع الإسلامية، هي تهتم بنقل أهم الكتابات من اللغات الأردوية والهندية إلى العربية، ومن اهتمامها نشر تعليقات أخبارية حول قضايا إسلامية في الهند.[٤] لذا

نستطيع أن نقول إنها لعبت دورًا كبيرًا في اطلاع مسلمي العالم الإسلامي على الحقائق السياسية المتعلقة بالسياسة المسلمة في الهند.

ومن الجدير بالذكر أن المجلة الغراء نالت عظيم القبول والاعتراف من قبل الجهات المثقفة والجهة الداعية والربوع الإسلامية العربية لأجل أهدافها السامية وخدماتها الجليلة في الحقل الإعلامي الإسلامي العربي، ولكن للأسف لم يستمر إصدارها بسبب عدم العناية من قراء وطنها الهندي ودارسيها بكون مظاهرها المشرقة.

مجلة الرابطة الإسلامية، مدينة ديوبند، ولاية أوترابراديش، شوال ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م (×)

إن "الرابطة الإسلامية" منظمة إسلامية تم تأسيسها بيد جماعة من العلماء العاملين (المتخرجين بديوبند) في عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م لإبلاغ التبشير الإسلامي والتعريف بالثقافة الإسلامية ونشر معارفها. وما زالت المؤسسة تقوم بتأدية دورها المركزي[٥] على تعميم الرسالة وإنشاء المؤسسات الإسلامية من التعليم والثقافة وتدعيم المؤسسات التجارية وترويج التعليم في البنات المسلمة والاهتمام بنقل كتابات إسلامية معاصرة إلى اللغات الهندية المحلية.[٦]

نظرًا إلى نشر أهداف المنظمة المذكورة أعلاه أنشأت في شوال ١٤٠٦هـ المصادف ١٩٨٦م[٧] مجلة عربية باسم مجلة "الرابطة الإسلامية" بإعلان رسمي يلي: "مجلة دعوية ثقافية علمية جامعة تهتم بشؤون الإسلام والمسلمين في الهند وتصدر في غرة كل شهر عربي مؤقت".[٨]

هذه المجلة أصدرتها "الرابطة الإسلامية" بهدف رئيسي وهو أن تكون المجلة ترجمان المنظمة لكي تنشر إسهامات المنظمة وفعالياتها في سبيل خدمة الدين وكافة شؤون المسلمين بالهند سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتقوم المجلة بإشراف عام لفضيلة الشيخ محمد مزمل الحق الحسيني وبرئاسة الأستاذ محمد جيلاني القاسمي.ما زالت المجلة الغراء تصدر شهريًا بدون انقطاع[٩] وواصلت إلى ٢٠٠٢م والعدد ٦ المجد ١٨ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ١٨ يونيو ٢٠٠٢م يوفر لنا معلومات بأن المجلة استمرت إلى هذا العام بانتظام. ولكن للأسف أنها توقف صدورها من بعد.[١٠]

بجانب اهتمام المجلة بنشر شتى المواضيع والمقالات والتعليقات، امتازت بعدد خاص لاستيعاب قضية خاصة أو إسهامات منطمة أو شعب خاص كما هي اختصت بعدد خاص عن قضية المسجد البابري وكذلك قامت بإصدار عدد خاص عن جامعة الدول العربية بمناسبة اليوبيل الذهبي في شهر رمضان –

شوال ١٤١٥هـ / فبراير – مارس ١٩٩٥م.

ومحتوياتها اشتملت على كلمة العدد وبحوث ودراسات واستعراض وتحليل ورجال الأمة والمنظمات والمؤسسات وشهر على الإسلام والمسلمين في الهند والإسلام والمسلمين في البلاد غير الإسلامية ودنيا الإسلام ومع الإخوة الطلبة والناشئين: والأدب والثقافة.[١١]

عندما قرأنا ثلاثة أعداد لمجلة الرابطة الإسلامية نقديًا، وجدناها من أفضل المجلات العربية من حيث صحة اللغة والبيان والأسلوب والفن الصحفي. وأما من حيث المواد والترتيب والعرض هي تعتني بعناية أفصح الأداء اللغوي وأجمله لتناول المواضيع حسب الأصول الإعلامية والتاريخية. والملاحظ أن المجلات العربية المنشورة في الهند والعالم الإسلامي لها أساليب بين القديم والجديد أي "القديم الصالح والجديد النافع" وبينما معظم المجلات العربية المنشورة في الدول العربية تتبع أساليب صحفية معاصرة ومجلات العالم الإسلامي بالعربية لا تضاهي بها عامة.

٢١- مجلة "صوت السلام"، حيدر آباد، ولاية تلنغانه، شعبان ١٤٠٨هـ / مارس ١٩٨٨م (×)

مجلة "صوت السلام" مجلة عربية فصلية كانت تصدر كل ثلاثة أشهر عن دار العلوم سبيل السلام تحت إشراف رئيس الجامعة الشيخ محمد رضوان القاسمي برئاسة محمد أبو بكر الغازيفوري وبإدارة حسنين أحمد الندوي. هذه المجلة أصدرتها جامعة سبيل السلام في شهر شعبان ١٤٠٨هـ / مارس ١٩٨٨م [١٢] لتكون ترجمان الجامعة في العالم الإسلامي العربي كما يقول رئيس التحرير أبو بكر الغازيفوري:

"فتصدر هذه المجلة لتكون لسانًا ناطقًا لها وتقيم ترابطها بالشعوب المسلمة في العالم الإسلامي".[١٣]

وأرادت الجامعة إصدار المجلة في مرحلتها الأولى كفصلية أي ثلاثة أشهر وأربع مرات في السنة ثم كان من المتوقع أن تصدر شهريًا ولكن هذا الحلم لم يتحقق في سبيل تصديرها ثم بدأ إصدارها فصلية وعن هذا يقول رئيس التحرير الغازيفوري:

"وأردنا أن يكون صدور هذه المجلة في مرحلتها الأولى في كل ثلاثة أشهر وأربع مرات في السنة، ثم إذا كانت مشية الله تعالى فبإذنه وتوفيقه تصدر شهرية".[١٤]

ويتأكد رئيس التحرير بدور مجلة "صوت السلام" في تحقيق أهدافها السامية نحو توجيه الدعوة الإسلامية وإحاطة القضايا المسلمة والمتطلبات الدينية الراهنة خلال الصحافة الإسلامية وهذا ما يكتب رئيس

التحرير:

"والمجلة "صوت السلام" ستقوم إن شاء الله بدورها في تحقيق كل غرض نبيل وهدف أصيل يعني الإسلام والمسلمين وترتفع به كلمة الدين وهي مع الصحافة الإسلامية في سبيل الخير".[١٥]

ولكن للأسف أن المجلة الغراء توقف صدورها لأسباب مجهولة وذلك بعد عددها السابع أكتوبر – ديسمبر ١٩٨٩م / ١٤١٠هـ ثم استأنف إصدارها في المرحلة الثانية اعتبارًا من رمضان – شوال – ذي القعدة عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م وقررت الجامعة إعادة إخراجها بصفة مستمرة في مجال العلم والتحقيق. ويقول رئيس التحرير:

"كانت الجامعة (دار العلوم سبيل السلام) تنوي من أول يومها ... إصدار مجلة باللغة العربية فأصدرت جريدة عربية باسم "صوت السلام" لكنها حجبت بعد مدة لأسباب يطول شرحها، فقررت الجالمعة إعادة إصدار "صوت السلام" كمجلة علمية دورية بصفة مستمرة كهدية للعالم العربي والإسلامي في مجال العلم والتحقيق".[١٦]

عندما قرأت بعض الأعداد لمجلة "صوت السلام" نقديًا بحيث المواد والعرض والترتيب، وجدت هذه المجلة من أحسن المجلات في الهند. لا ريب أنها أدت دورًا فعالًا في تأدية الخدمة الإسلامية بنشر المعارف الدينية واطلاع المسلمين على أهميتها في الأيام عندما كانت الأمة المسلمة تعاني من الإنحراف الفكري والديني والبعد من الكتاب والسنة والتخلى عن الأقدار الإسلامية ومن محاكاة الثقافة الغربية في كل مجال الحياة.

بجانب إحاطة العلوم الدينية والقضايا الوطنية (خاصة قضية كشمير وقضية المسجد البابري) هي كانت تعتني بتغطية القضايا الإسلامية العالمية أيضًا ومنها قضية فلسطين وفضية البوسنة والهرسك، وقضية أفغانستان والكويت وغيرها.

والملاحظ أن هذه المجلة كانت تقوم بالتوجيه الديني في إبلاغ الرسالة ونشرها بإخلاص وعزيمة بغير المنفعة المادية الدنياوية مع تجنب إيثار القضايا الفرعية وخلاصة الكلام "تطمح المجلة أن يكون لها دور متواضع في تشخيص الداء ووصف الدواء وهي لا تملك في هذا المجال إلا الكلمة الطيبة المخلصة يفيض بها قلم كاتب مسلم خبير غيور على دينه حريص على أمته".[١٧]

ومن المعلوم أن هذه المجلة ولو قامت دورًا بارزًا في تأدية المسؤولية الصحفية في مدة قصيرة، هي غابت من صفحة التاريخ على الفور والآن من الأسف هي لا تصدر.

مجلة الصَحوة الإسلامية، مدينة حيدر آباد، ولاية تلنغانه، ٢٣/٢٢ رجب ١٤٠٩هـ - ١٣/١٢ مارس ١٩٨٩م(√)

الصحوة الإسلامية مجلة عربية فصلية تصدر عن الجامعة الإسلامية دار العلوم بحيدر آباد الهند، يشرف عليها فضيلة الشيخ محمد حميد الدين عاقل الحسامي ويرأس تحريرها الأستاذ محمد نعمان الدين الندوي. أسست دار العلوم بحيدر آباد مجلة الصحوة الإسلامية في ٢٣/٢٢ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ١٣/١٢ مارس ١٩٨٨م[١٨] بمناسبة ندوة عالمية عن الحج وأحكامه منعقدة في الجامعة المذكورة (في١٤٠٨هـ)[١٩] وظهر عددها الأول في شهر ربيع الثاني، وجمادي الأولى، وجمادي الثانية ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م تحت الإشراف عاقل الحسامي رئيس الجامعة، وبرئاسة نعمان الدين الندوي رئيس القسم العربي. وهي طبعت في المطبعة العزيزية، شاه علي بنده حيدر آباد. [٢٠] منذ بدئها هي لا تزال تصدر أربع مرات في السنة. والمعلوم أن الصحوة الإسلامية مجلة عربية فصلية شاملة وأنها مجلة مثالية في جنوب الهند ولو تلتها مجلات عربية أخرى بعدها ولكن الصحوة لم تنحرف من أهدافها وأفكارها بل سابقت المجلات العربية المعاصرة. لا شك أنها أدت دورًا حاسمًا في تكوين الوعي الديني والفكري بين المدارس والجامعات الهندية وبين مسلم الهند والعرب[٢١] وتعميم الأدب العربي الخالص بعيدًا عن الأساليب المعقدة الصنعة فهي اهتمت بالصحافة العربية والإسلامية في الهند ولا سيَما في جنوب الهند.

لما قرأت أكثر من مئة مقالة من ثمانية أعداد - المجلد الأول والعدد الأول ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م إلى العدد: ٦١ نوفمبر ٢٠٠٩م) - وصلت إلى نتيجة أن الصحوة الإسلامية لها دور عظيم في توجيه الدعوة والإرشاد الإسلامي وإعداد الكتّاب الناشئين الجدد وتربية الطلاب المسلمين بطريق الآداب العربية والعلوم الشرعية ورفع القضايا الإسلامية خاصة قضية فلسطين والعراق وقضية الدول الإسلامية الأخرى التي تواجه تحديات استعمارية كمثل دولة البحرين ودولة اليمن وسوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وغيرها بجانب تركيزها على المجتمع الأوربي والأمريكي وتأثيرها على العالم مع مقارنة المجتمع الإسلامي الذي أصبح اليوم مثالًا للمجتمع المسيحي. ثم تدعو العالم إلى المنهج الحيوي الدائم الذي أقام الإسلام وتدعو إلى الله الواحد الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. لا ريب أن الصحوة لا تزال تبذل الجهد المتواصل في أداء مسؤولية الصحافة الإسلامية، والحق أن يقال أن الصحوة ناجحة في هذا العمل الذي بدأته من قبل ثلاثين سنة وبينما الكتاب يقدمون مقالاتهم القيمة إلى الصحوة دائمًا. خلاصة القول أن الصحوة تختص دائمًا بالسياسة الإسلامية وقلما ترفع القضايا الاجتماعية العامة. على بناء دراسة المقالات للأعداد المذكورة أن يقال أن الصحوة الإسلامية من أكبر المجلات العربية في الهند التي

قامت إنجازات خطيرة لرفع الشأن الإسلامي أمام الاستكبار العالمي بدون خوف وأدّت دورًا كبيرًا في نشر الأدب العربي والإسلامي. من حيث صحة اللغة هي من أفصح المجلات العربية المعاصرة في الهند كمثل مجلة "البعث الإسلامي" ومجلة "الفرقان" وصحيفة "الرائد" ومجلة "الداعي".

٢٣- مجلة صوت الإسلام، مدينة غازيفور، ولاية أوترابراديش، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م (√/×؟)

القليل منا يهتم برفع صوت الإسلام في الحياة المادية. ومن بين هؤلاء الأقلاء ظهرت شخصية داعية ومن أكبر الأعلام باسم محمد أبو بكر. وله إسهامات كبيرة في الصِحافة العربية كما قام بإسهاماته القيمة في مجلة "دعوة الحق" ومجلة "الداعي" وجريدة "الكفاح"، وذلك بسبب شغفه في اللغة العربية وصِحافتها ورغبته الشديدة فيها قام بإنشاء مجلة دينية عربية باسم "صوت الإسلام" في عام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م التي تصدرها "المكتبة الأثرية" بغازيفور ولاية أوترابراديش. هذه مجلة دينية عربية فصلية تتشرف برئاسة محمد أبوبكر الذي هو المدير المسؤول ورئيس تحريرها للمجلة، هي تركز على نشر العلوم الدينية وتبليغ الدعوة الإسلامية وإنهاض الآداب العربية مع توجيه الشباب المسلم إلى مسؤولياتهم نحو الدين.[٢٢] هذه المجلة لا توجد في المكتبات العامة في الهند لذا لا نعلم هل هي لا تزال تستمر في مسيرتها الإعلامية أم لا؟ ويقول الدكتور سعيد الرحمن الأعظمي:

"وكانت (صوت الإسلام) فصلية تقتضي آثار المجلات الإسلامية العربية في الهند، وتصدر حينًا بعد حين ومدة بعد مدة، ولعلها لم تتوقف عن الصدور بل ولا تزال مستمرة في أداء رسالتها، إلا أنها لم تصل إلينا من مدة طويلة ولم نطلع عليها منذ أمد بعيد".[٢٣]

والملاحظ أن هذه المجلة الغراء تؤدّي دورًا هامًا برفع صوت الإسلام والدفاع عنه خلال الكتابات القيمة وترويج اللغة العربية وإحياء الثقافة الدينية وإحاطة القضايا المسلمة.

٢٤- مجلة النور، ولاية مهاراشتر ١٩٨٩م(√)

مجلة "النور" مجلة عربية إسلامية تصدر عن الجامعة الإسلامية إشاعة العلوم أكل كوا دهوليه، ولاية مهاراشتر بإشراف عام رئيس الجامعة فضيلة الشيخ غلام محمد وستانوي ويرأس تحريرها الأستاذ عبد الرحمن الملي الندوي. أصدرتها الجامعة في عام ١٩٨٩م. إنها كانت تصدر كمجلة فصلية أي تصدر أربع مرات في السنة، ولكنها الآن تصدر شهريًا،[٢٤] كما يشير إليه الدكتور سعيد الأعظمي قائلًا: "وهي مجلة كانت تصدر فصلية أربع مرات في السنة، ولكنها الآن تحولت إلى مجلة إسلامية عربية شهرية..."[٢٥]

تقوم المجلة المؤقرة بتصدير العلوم الدينية والآداب العربية الإسلامية وتتيح الفرصة لقراء الشباب المسلم وطلبة المدارس للقيام بالممارسة الصحفية خلال نشر كتاباتهم فيها وهي لسان حال الجامعة المذكورة التي تهتم بنشر جميع شؤون الجامعة وتقارير الندوات والمؤتمرات المنعقدة في الجامعة وتكرس الاهتمام بربط علاقة دينية بين الهند والبلاد العربية والإسلامية.[٢٦] ويذكر الأستاذ أيوب تاج الدين حول طباعة المجلة وإخراها الفني من حيث المواد ويقول: "وتمتاز بطبعها الجيد وإخراجها الفني ومادتها العلمية القيمة وأشاد بها الكثير".[٢٧]

بسبب عدم المصادر الأصلية وأعدادها ننهي البحث هنا.

الصِحافة خلال ١٩٩١م – ٢٠٠٠م

الصحافة العربية ما بين فترة ١٩٩١م إلى ٢٠٠٠ تطورت أكثر من الفترة ما قبلها وظهرت أكبر وسائل الإعلام العربي خلال ثلاثة عقود لأنها تمتعت بإصدار عدة مجلات تصدر حتى الأن. في هذه المدة طلعت تسع مجلات عربية دعوية علمية أدبية ثقافية، وهي مجلة "آفاق الهند" الصادرة من وزارة الخارجية الهندية في ١٩٩٢ ومجلة "المظاهر" الصادرة من جامعة مظاهر العلوم في ١٩٩٥م ومجلة "التاريخ الإسلامي" الصادرة في ١٩٩٥م ومجلة "الثقافة" الصادرة في ١٩٩٦م ومجلة "النهضة" الصادرة في ١٩٩٦م ومجلة "الحرم" الصادرة في ١٩٩٦م ومجلة "الأضواء" الصادرة في ١٩٩٨م ومجلة "الثقافة الإسلامية" الصادرة في ١٩٩٩م ومجلة "الفرقان" الصادرة في ٢٠٠٠م كل منها قامت بدور كبير في تطور الصحافة العربية وتقدمها إلى الإعلام المعاصر. من بين تسع مجلات ثلاث منها (مجلة التاريخ الإسلامي والحرم والنهضة) احتجبت عن العالم وبينما الأخرى الباقية لا تزال تؤدي واجبها في تحقيق الأهداف الصحفية. ومن الجدير بالذكر أن ثماني مجلات مذكورة تصدر من المدارس والمعاهد والمنظمات الإسلامية ومجلة واحدة "آفاق الهند" تصدر من الإدارة الحكومية. والحاصل أن الصِحافة في هذه الفترة تطورت وازدهرت وثبتت صِحافة ناجحة في مسيرتها الإعلامية.

٢٥- مجلة آفاق الهند، عاصمة دلهي، ١٩٩٢م (√)

مجلة "آفاق الهند" مجلة ثقافية أدبية مصورة تصدر شهريًا من وزارة الخارجية الهندية، نيودلهي / الهند يقوم حاليًا برئاستها التحرير السيد بارات بوشان (Bharat Bhushan) ويساعده في التحرير بي. بوشان. وتجدر الإشارة إلى أن مجلة إنجليزية تم إصدارها في أول مرة من قبل وزارة الخارجية الهندية في ١٩٩٨م، وبعد ذلك استأنف إصدارها بالعربية في ١٩٩٢م، وكذلك تقوم مجلة الخارجية هذه بإصدارها

في عدة اللغات – بالهندية والبرتغالية والروسية والإندونيسية والألمانية، وتقوم وزارة الخارجية بتوزيعها على السفارات الهندية عبر الدول. صدر أول العدد بالعربية في ١٩٩٢م تحت المدير الأول السيد دليب سينغ ثم انتقلت مسؤولية إدارتها إلى السيد بارات بوشان[٢٨] المدير الحالي.

تمتاز المجلة الغراء بإحاطة حضارة الهند وثقافتها من العلم والفن والتجارة والاقتصاد والرياضة، وفن السينما وفن الموسيقي والآثار الهندية من الآداب والعمارات التاريخية. وفضلًا عن ذلك تهتم بنقل المقالات الإنجليزية والهندية إلى العربية.[٢٩]

عندما قرأت مجلة آفاق الهند، وجدتها أهم مجلة ثقافية فنية من حيث المواد والعرض والترتيب وباعتبار الإعلام الحديث. لا ريب أن هذه المجلة أدت ولا تزال تؤدي دورًا كبيرًا في ترويج اللغة العربية عبر الدول خلال التعريف بثقافة الهند، لذا هي تلقت رواجًا لائقًا في الدوائر العلمية والثقافية خاصة في المعمورة العربية والإسلامية. ومحاولة الحكومة الهندية لتعميم الصِحافة العربية الحديثة باعتبار الفن الإعلامي الحديث تستحق حق الثناء والتقدير من جانب مسلمي الهند والأقطار العربية. مع أني تأثرت بالمعلومات المتعلقة بالثقافة والعلوم والفنون بحيث البيان والترتيب والفن الصحفي، لم أتأثر بها بحيث إعجاز اللغة والفن اللغوي. والحاصل أن المجلة تدور خاصة حول حضارة الهند وثقافتها تجاريًا فنيًا تاريخيًا.

وإليكم نماذج كتابية لتقدير قيمتها الفنية:

يقول تريغونيس موكرجي:

"ومع إشراقة الصباح يعم النشاط الأرياف ويمكن مشاهدة رزم من ملابس ملونة يضعها الغسالون على ضفاف الأنهار وأيضًا الجواميس وهي تستحم في الترعات وباعة الخضراوات في طريقهم إلى السوق والفلاحين يعملون في حقول الأرز. يمر القطار بسرعة وسط الأرياف. يرافق الطريق السريع الساحلي خط السكة الجديد في الرحلة بأكملها."[٣٠]

يقول الدكتورة بيملا فارما:

"تعايشت في ولاية مادهيا براديش التي هي الأرض الرئيسية للهند كثيرًا من أشكال الفنون من عهد ما قبل التاريخ حتى الوقت الحاضر بصرف النظر عن تقلبات الزمن. إن عملية الشمع الخسران هي واحدة من تلك الأشكال. مارس ذلك الفن القبليين منذ الهند البرونزي حاليًا لا يستعمل القبليين فقط تلك العملية إنما كثيرًا من الفنانين يستعملون تلك العملية القومية لصنع أشكال جميلة وأدوار تفنية من

المعادن.

بعد الاستقلال قامت حكومة مادهيا براديش بتنمية ذلك الشكل من الفنون وحمايته وذلك من خلال تنظيم برامج للفنانين لتطوير مهاراتهم التقليدية".[٣١]

مجلة المظاهر، جامعة مظاهر العلوم، ولاية أوترابراديش، محرم – ربيع الأول ١٤١٦هـ / يونيو–أغسطس ١٩٩٥م (√)

ولو بدأت في أكبر الجامعات الإسلامية الصحافة العربية في الهند بعد الاستقلال في العقد الأول أو الثاني أو الثالث، ومن أكبرها جامعة مظاهر العلوم التي بدأت فيها الصحافة العربية بعد أربعة عقود متأخرًا وذلك أصبح ممكنًا بإصدار مجلة "المظاهر" التي صدر عددها الأول في شهر محرم . ربيع الأول ١٤١٦هـ / يونيو . أغسطس ١٩٩٥م في مدينة سهارنفور، ولاية أوترابراديش. إنها مجلة دينية عربية فصلية كانت تصدر أربع مرات في السنة تحت إشراف فضيلة الشيخ سلمان الحسني، رئيس الجامعة وبرئاسة السيد رضوان نسيم وإدارة السيد محمد خبير الندوي. كانت محتوية على ثمانين صفحة. وهي تقوم باهتمام تصدير المعارف الدينية وأعمال أعلام المدارس في الهند والعالم العربي.[٣٢] والجدير بالذكر أن هذه المجلة تركز على إعلاء كلمة الله والدعوة إليه وإشاعة علوم القرآن والحديث وتحريض المسلمين على التمسك بالدين والتجنب عن البدعة والخرافات ثم الرد على الأفكار المعارضة وبثَ الروح الديني في الشباب المسلم وترغيبهم في حصول العلوم الشرعية ثم تعريف أعلام العلوم الإسلامية بالعربية بأحول مسلم الهند ولكن للأسف لم تستمر هذه المجلة بل توقفت بسب عدم التوجه من مسؤولي الجامعة المذكورة.

مجلة المظاهر مرت بمرحلتين:

مجلة المظاهر الصادرة في عام ١٩٩٥م استمرَت لبعض الأعوام في المرحلة الأولى ثم توقف صدورها لأسباب مجهولة، ثم بعد ذلك استئناف إصدارها في المرحلة الثانية في سنة ٢٠٠٩م. وهي تصدر الآن عن الجامعة الإسلامية مظاهر العلوم التي يرأسها الشيخ سلمان الحسني ويقوم مقامه الأستاذ محمد رضوان نسيم، ويقوم بإدارتها شاكر فرخ الندوي ويساعده فيها الأستاذ ظهير الهدى نور الخليل آبادي كنائب التحرير. إنها مجلة عربية دينية تنشر كل شهرين حاليًا على طراز مجلة "المظاهر" المذكورة من حيث المواد والترتيب والعرض واختيار المواضيع وتحمل نفس الأهداف مع إضافة البعض فيها. محتويات المجلة تدور بإشاعة كنوز القرآن والسنة ودراسات إسلامية والأدب الإسلامي مع تركيزها على تعريف

أعلام الجامعة المذكورة وإعداد النشئ الشاب للاهتمام بتقديم المقالات فيها. من اهتمامها الشديد هي المبادئ الإسلامية والسياسة الإسلامية والأدب الإسلامي وإحاطة القضايا المسلمة في الهند والعالم الإسلامي والعربي.

عندما قرأنا بعض الأعداد لها، وصلنا إلى نتيجة أن "المظاهر" مجلة عربية إسلامية ترتكز على العلوم الشرعية والبحوث العلمية وأفكار المثقفين المسلنين والقضايا المسلمة الراهنة بجانب ذكر الشخصيات البارزة في الهند، ولكنها من الجهة الثانية تقلد تقليد المجلات العربية الصادرة قبل الاستقلال، وفق معلوماتي أنها لا تعتني بالمقتضيات الإعلامية المعاصرة في المواد والترتيب والعرض.

٢٧- مجلة التاريخ الإسلامي، عاصمة دلهي، صفر- ربيع الثاني ١٤١٦هـ / يوليو- سبتمبر ١٩٩٥م (×)

مجلة "التاريخ الإسلامي" مجلة عربية إنجليزية فصلية كانت تصدرها دار نشر ميديا آند ببليشينغ عن جمعية التاريخ الإسلامي ومعهد الدراسات الإسلامية والعربية بنيو دلهي. كان يرأس تحريرها الرئيس المؤسس الدكتور ظفر الإسلام خان ويساعده في تحريرها الأعضاء العرب لهيئتها التحرير والتحكيم. وصدر أول عددها في شهر صفر – ربيع الثاني ١٤١٦هـ / يوليو – سبتمبر ١٩٩٥م.[٣٣]

هذه المجلة أولى من نوعها في العالم كانت تحيط بتاريخ الإسلام ودراساتها الإسلامية وتعالج قضايا إسلامية بالتركيز على الركائز الإسلامية، وبالعكس توجد دوريات أخرى بمختلف لغات العالم تقوم بالاهتمام بتغطية تاريخ العام والخاص والإقليمي ولكنها لا تختص بتاريخ الإسلام لذا لا تعد مجلات متخصصة بالإسلام وبينما مجلة التاريخ تعد مجلة متخصصة به[٣٤] كما يدعي رئيس المجلة ظفر الإسلام خان:

"ولكن بينما توجد دوريات متخصصة بمختلف اللغات حول شتى نواحي التاريخ العام والخاص والإقليمي، لا توجد مجلة متخصصة للتاريخ الإسلامي بأية لغة من لغات العالم".[٣٥]

وأما المشروع الإسلامي الذي بدأت "مجلة التاريخ الإسلامي" تتناوله في سبيل النشر والإشاعة، هي تلقت عظيم الاعتراف من قِبَلِ الجهات المثقفة. ولكن رئيس التحرير يسئل بنفسه. من يتحمل هذه المسؤولية الضخمة؟ مع أن الجهات الرسمية في العالم الإسلامي، حاولت لمعالجة هذا المشروع المهم من قبل، ثبتت محاولاتها مثل الصفر، والخدمة لها في سبيل تناول القضايا الجادة ليست مخلصة لذا لم يثمر المشروع المذكور في حقول الإعلام المعاصر وأخيرًا ذهبت المهمة الإسلامية إلى زاوية الخمول[٣٦] كما يقول

رئيس التحرير:

"وقد لقي هذا المشروع ترحيب كل من اطلع عليه. ولكن المشكلة كانت دائمًا تنتهي إلى: من يتحمل هذا العبء الثقيل... بينما اهتمام الجهات الرسمية في عالمنا الإسلامي بالقضايا الجادة يكاد يكون في مستوى الصفر... ولو كان هناك اهتمام فهو جزئي ومؤقت ولإظهار اهتمام الأنظمة بالقضايا 'الإسلامية' وليس لخدمة هذه القضايا في حقيقة الأمر، ولذلك لا يكاد مثل هذا الاهتمام يظهر عبر وسائل الإعلام حتى يخمد..."[٣٧]

بالرغم من المشاكل المذكورة أعلاه، وبعد إلحاح الكثير من المتصلين بالإسلام، وعلى رأسهم الدكتور عبد الحليم عويس، قام الدكتور ظفر الإسلام بتحمل هذا العبء الثقيل بإصدار "مجلة التاريخ الإسلامي" كأداة الإعلام لتصدير إنتاج المؤرخين المسلمين باللغتين العربية والإنجليزية معًا لكي تلعب هذه المجلة دورًا لائقًا في إبراز "مختلف جوانب الغموض في التاريخ الإسلامي وعصوره المختلفة". والمجلة تهدف إلى استعراض دراسة التاريخ الإسلامي ومواجهة تحديات غير إسلامية ونقد إنتاج المستشرقين وتلامذتهم ووضع منهج دراسي لدراسة التاريخ الإسلامي في المعاهد الدينية والجامعات[٣٨]. وحول هذا يقول رئيس التحرير:

"وأخيرًا، وبعد إلحاح كثيرين، وعلى رأسهم أخي المخلص الدكتور عبد الحليم عويس، تقدمت لتحمل هذه المسؤولية. وترون أولى نتائجها في صورة هذه المجلة المتواضعة التي نتوخى من خلالها أن تكون منبرًا حرًا لنشر إنتاج المؤرخين المسلمين باللغتين العربية والإنجليزية معًا، على أن تهتم إلى جانب إبراز مختلف جوانب الغموض في التاريخ الإسلامي وعصوره المختلفة، بالآتي بصورة خاصة.

عندما قرأت هذه المجلة الغراء بجدية وجدتها أفضل مجلة تعالج التاريخ الإسلامي نقديًا مع مراعاة التحقيق والتدقيق مع المصادر والمراجع في نهاية البحث بجانب التركيز على خلاصات البحوث في كل العدد.

بجانب ذكرها المذكور وجدتها من أهم مجلات العالم الإسلامي والعربي بحيث المواد والعرض والترتيب والفن الصحفي المعاصر. لا ريب أنها كانت تمثل مجلة مثالية في تاريخ الإسلام وتلقت القبول والاستحسان من قبل الجهات الإسلامية المثقفة. هي في الواقع ثبتت مجلة إسلامية دولية وأولى من نوعها في تاريخ الإسلام والعرب. ومن الرغم أن "مجلة التاريخ الإسلامي" توقف صدورها أثَّرتْ في مدة قصيرة، على المجلات الإسلامية أشد الأثر باهتمام التعريف بتاريخ الإسلام الصحيح ودراسة كتابات المستشرقين وتلاميذتهم نقديًا.

٢٨- مجلة الثقافة، ولاية كيرالا، أكتوبر ١٩٩٦م (√)

مجلة "الثقافة" مجلة إسلامية اجتماعية عربية تصدر شهريًا عن جامعة مركز الثقافة السنية، كيرالا / الهند. إن رئيس تحريرها الحالي حسين محمد الثقافي ومدير تحريرها حسن محمد الثقافي.[٣٩] أُسِسَتْ المجلة في عام ١٩٩٥م وصدر عددها الأول في أكتوبر ١٩٩٦م برئاسة سي. محمد فيضي ثم بعد خمس سنوات قام بمسؤولية رئاستها حسين الثقافي جلكودي وتولى إدارتها الأستاذ الشاه الحميد والأستاذ حسن الثقافي تريتال.[٤٠] وتتأكد المجلة تاريخ تأسيسها بالعبارة المكتوبة على صفحة غلاف "الثقافة" مجلة عربية جامعة تصدر عن دار الثقافة للدعوة والصحافة. تأسست عام ١٩٩٥م".[٤١].

إن هذه المجلة تركز على تصدير الفعاليات الإسلامية والتقارير للندوات والمؤتمرات التي تعقد في الهند، وهي تهتم بإشاعة المعارف الدينية وتعميم اللغة العربية ثم إعداد طلبة الصحافة العربية مع نشر أهداف مركز السنة ونشاطاتها.

خلفية إصدار المجلة:

كانت رحلة العلماء الكبار لمركز السنة (مثل السيد محمد فيضي، وسي. إيم. حسين الثقافي ومحمد عبد الحكيم الأزهري والشاه الحميد) إلى مصر ولقاءهم مع أساتذة جامعة الأزهر الشريف والمحادثة معهم كشفت لهم هذه الحقيقة أن المعلومات لدى المصريين عن النشاطات الإسلامية لمركز السنة غير كافية وغير صحيحة. إن هذه الحقيقة المرة شجعتهم على إصدار مجلة عربية لتصدير أهداف مركز السنة وفعالياتها كي يتعرف العرب على الأخبار الصحيحة.[٤٢]

عندما درست بعض الأعداد لمجلة "الثقافة" نقدًا، وجدتها من أهم المجلات العربية في الهند من حيث الأسلوب اللغوي والبيان والمعنى ووجدتها مجلة إسلامية خالصة مركزة كليًا على السياسة الإسلامية في الهند وخارجها مع اهتمامها باللغة العربية وآدابها في ولاية كيرالا، بالإضافة إلى جهود مركز السنة إلى الاتجاه الدعوي. لا ريب أن هذه المجلة تؤدي دورًا بارزًا في إشاعة العلوم الشرعية وتوسيع مجال الصحافة العربية في الهند وتعريف نشاطات مركز السنة، ومجهودات القائمين بها على هذا الوجه في التوجيه الدعوي قابل للثناء. وبجانب هذا مجلة "الثقافة" هادفة إلى الاحتفاظ على العربية التي هي لغة القرآن والحديث كما وعد الله الحفاظ عليها "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

إن الأهداف السامية التي تقوم بها هيئة مجلة "الثقافة" في سبيل النشر والتوزيع جديرة بالتقدير ويتمنى الدكتور محمد عبد الحكيم الأزهري، مدير جامعة مركز الثقافة السنية أن تستمر المجلة بانتظام في خدمة

الدين والمجتمع وترويج العربية ونشر المنتجات العلمية.

٢٩- مجلة النهضة، ولاية أوترابراديش، رجب – شعبان ١٤١٧هـ/ نوفمبر- ديسمبر ١٩٩٦م

مجلة "النهضة" مجلة إسلامية فصلية عربية كانت تصدر عن مركز الدعوة والإرشاد بدار العلوم الإسلامية، بستي ولاية أوترابراديش. إن المدرسة المذكورة منذ إنشائها شاءت أن تكون لها مجلة ترجمان لذا أنشأت هذه المجلة فصدر أول عددها في شهور جمادي الأخرى – شعبان ١٤١٧هـ / نوفمبر – ديسمبر ١٩٩٦م التي كان يتولى رئاستها كل من الأستاذين السيد فيروز أختر الندوي والسيد شهاب الدين الندوي. والملاحظ أن هذه المجلة الغراء تركز على نفس الأهداف الإسلامية التي تتبع شقيقاتها العربية الأخرى يعني هي تهتم بنشر مواضيع إسلامية وبحوث علمية ومقالات أدبية وبتصدير أخبار المدرسة.[٤٣] هذه المجلة كانت تصدر فصلية ولكنها بعد بعض الفترات تحولت إلى شهرية ولكن للأسف هي أيضًا احتجبت عن الصدور بسبب عدم رغبة قراء العربية.[٤٤]

مجلة الحرم، ولاية أوترابراديش، ١٩٩٦م

مجلة "الحرم" مجلة فصلية عربية تصدر من قسم الأدب العربي بالجامعة الإمدادية بمدينة مرادآباد ولاية أوترابراديش.كان الشيخ أسعد قاسم السنبلي يرأس تحريرها وكان يقوم بإدارتها عبد الرب القاسمي. وتشرفت المجلة بإشراف عام فضيلة الشيخ محمد باقر حسين رئيس الجامعة. تمتاز هذه المجلة بنشر المعارف الدينية وتصدير فعاليات الجامعة وإنتاجات قسم اللغة العربية. وهي كانت ملتقى أفكار أساتذة الجامعة ومنصة التدريب الكتابي لطلبتها. إنها كانت ترجمان الجامعة، ولكن للأسف أنها توقفت عن الصدور[٤٥] وهذا ما يقول الشيخ سعيد الرحمن الأعظمي: "وكانت (الحرم) مجلة فصلية تصدر تحت رعاية هذا القسم العربي، نشأت هناك جماعة من الطلاب ممن كانوا يبذلون مجهودات بالغة في التدريب على اللغة العربية كتابة وخطابةً وتكلمًا وحوارًا، ولكنها توقفت بعد قليل من الوقت".[٤٦]

وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الجامعة الشيخ محمد باقر حسين يشعر بغاية الفرح والسرور لقيام منظمة "الإخوان" من الجامعة بإنشاء جريدة عربية فصلية "الحرم" التي تكون أداة ناجحة لتصدير التبشير الإسلامي ومعارفه وثقافته في الهند مع التركيز على التعريف بالعرب بعقائد صحيحة واتجاهات سليمة وأفكار قيمة ومحاولتها إخراج العالم الإسلامي من طوق العلمانية والشعبية والرأسمالية والشيوعية إلى عدل الإسلام[٤٧] فيقول الشيخ باقر:

"بغاية الفرح ونهاية السرور أكتب هذه السطور الموفقة حول قيام الإخوان عن جامعتنا الحبيبة بإصدار جريدة عربية فصلية غراء طرحوها باسم "الحرم".

إني أدعو الله سبحانه وتعالى بأن تكون هذه الجريدة مثل ما أطلقوا عليها بدرًا كاملًا وسراجًا منيرًا، ونورًا مبينًا تلقى أشعتها الإيمانية على المسلمين في الهند – وفقهم الله بالتوفيق والسداد – وتحيط إخواننا العرب علمًا بعقائد صحيحة واتجاهات سليمة ومعلومات نافعة وأفكار قيمة، وتخرج العالم الإسلامي من جور العلمانية والشعبية والرأسمالية والشيوعية وغير ذلك من أنظمة خبيثة أخرى إلى عدل الإسلام ونور الدين".[٤٨]

والحاصل أن المجلة المؤقرة بدأ صدورها مع الأهداف النبيلة والإقدار الفاضلة ولكن خبر توقفها عن الصدور أحزننا حزنًا شديدًا. مع أنها ظهرت في مدة قصيرة، هي تركت أثرًا بعيدًا بكتاباتها القيمة على المعمورة الإسلامية العربية.

مجلة الفرقان، ولاية بيهار، ديسمبر ٢٠٠٠م(٧)

"الفرقان" مجلة عربية إسلامية تصدر تحت رعاية مركز العلامة عبد العزيز ابن باز للدراسات الإسلامية بجامعة الإمام إبن تيمية ولاية بيهار، الهند.[٤٩] يشرفها رئيس مجلس إدارتها العلامة محمد لقمان السلفي ويرأس تحريرها فضيلة الأستاذ محمد سميع الله المدني. هي أسست بيد الدكتور لقمان في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٠م وصدر في نفس الشهر والسنة أول عددها تحت إشراف لقمان السلفي وفي إدارة مدير التعليم فضيلة الأستاذ أبو القيس المدني وبينما كان تم تسجيلها في شهر مايو قبل ستة أشهر لإصدارها.[٥٠]

كانت خطة إخراج مجلة عربية شاملة في أهداف جامعة الإمام ابن تيمية العلمية منذ إنشائها في عام ١٩٦٤م، ولو هذه الخطة تم تنفيذها بعد ست وثلاثين سنة أى في عام ٢٠٠٠م. إن مؤسس الجامعة ومجلة المذكورة لقمان السلفي قد أدرك قوة الإعلام قبل تأسيس الجامعة المذكورة وفكر أن هذا المعهد العلمي بدون الإعلام لا يمكن تقدمها إلى التغيرات الاتصالية.[٥١] إنه اعتبر الإعلام أكبر وسيلة لإبلاغ الدعوة ونشر الدين والدفاع عنه. كما يقول مدير مجلة "طوبى" السيد ظلَ الرحمن لطف الرحمن التيمي:

"إن القائمين على جامعة الإمام ابن تيمية ومركز العلامة عبد العزيز ابن باز للدراسات الإسلامية يتمسَكون بكتاب الله وسنة رسوله منذ تأسيسها ويرون أن تبليغ الإسلام والدعوة والإرشاد لن يتحقق إلا بالإعلام الصادق، فتحقيقًا لهذا الهدف أسس الداعية الكبير ومفسر القرآن والصحافي البارز العلامة

محمد لقمان السلفي مجلتين وهما مجلة "طوبى" الأردوية التي سبق ذكرها ومجلة "الفرقان" العربية التي نحن نصدرها الآن، وجمع حوله جماعة من الرجال الدين يد طولي في مجال الصحافة وقدرة بالغة على الكتابة. وبدأ صدور مجلة الفرقان اعتبارًا من شهر ديسمبر ٢٠٠٠م".[٥٢]

أصدر مركز العلامة ابن باز مجلة "الفرقان" ومجلة "طوبى" الأردوية لتحقيق الأهداف التي اتخذها المركز دليلًا له لأن العلامة لقمان أحسَ عند إنشائه حاجة ماسَة إلى إنشاء مجلة علمية في كل من هاتين اللغتين والأهداف هي:

١-إشاعة العلوم الشرعية

٢- تطهير المجتمع المسلم من البدع والخرافات

٣- إيقاظ الوعي الديني

٤- غرس الحمية الدينية في أذهان المسلمين.[٥٣]

وبالإضافة إلى ذلك تستهدف مجلة الفرقان إلى إعداد الناشئ الجديد وطلبة الجامعة (ابن تيمية) للإعلام وتثقيفهم به حسب المقتضيات العصرية لذا أصدرت مجلتان مذكورتان كما يقول فضيلة الأستاذ لندوة العلماء أبو سحبان روح القدس:

"كما أن الضروة الثقافية والإعلامية لتثقيف الطلبة والطالبات كانت تقتضي إصدار مجلة، فأصدرت الجامعة العريقة مجلتين شهريتين إحداهما بالأردوية واسمها "طوبى" والأخرى بالعربية واسمها "الفرقان".[٥٤]

والجدير بالذكر أن هذه المجلة لا تزال تعتني بتصدير مواضيع أدبية وأبحاث إسلامية ومقالات تاريخية ثقافية وسياسية إسلامية ومن أهم نقاطها التي تتضمن فيها هي الأبحاث على- المبادي الإسلامية، وتطهير المجتمع الإسلامي من البدع والخرافات وقيادة الأمة المسلمة إلى التوحيد الخالص والعقيدة النقية الصافية مع تركيزها على الشخصيات الإسلامية البارزة (الذين ساهموا مساهمة فعالة في ترويج علم القرآن والسنة) وفضلًا عن ذلك هي اهتمت بإشاعة مقالات تدفع عن الإسلام والتحديات الصهيونية والنصرانية خاصة في ظروف استثنائية في فلسطين والعراق وسوريا. فضيلة الشيخ محمد لقمان السلفي يكتب في أكثر الأحيان مقالات خاصة على قضية فلسطين.

والملاحظ أن هذه المجلة نالت في مدة قصيرة إعجاب المثقفين والقراء في الهند والدول العربية بسبب مقالاتها القيمة وأهدافها السامية وأفكارها المثالية وكتاباتها المبتكرة. لما طالعت أكثر من عشرين عددًا

لهذه المجلة من سنة ٢٠٠٢م إلى ٢٠١٠م وصلت إلى نتيجة أنها تمثل، بدون شك، مجلات عربية إسلامية في الهند مع أن مجلة "البعث الإسلامي" وصحيفة "الرائد" تمثلان الصحافة الإسلامية في الهند عبر العصور. وبالإضافة إلى ذلك وجدت كتابات مجلة "الفرقان" ككتابات أكبر الصحف والجرائد العربية التي تنشر في الأقطار الإسلامية العربية.

المراجع والحواشي

[١]. الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ص. ٨٤

[٢]. المصدر نفسه، ص. ٧٩

[٣]. الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، ص. ١٩١

[٤]. المصدر نفسه، ص. ١٩١- ١٩٢

[٥]. مجلة الرابطة الإسلامية: العدد، ١، المجلد ١٦ شوال ١٤٢٢م / ١٦ يناير ٢٠٠٢م، ص. ٤١

[٦]. المصدر نفسه، العدد ٦، ١٨ ربيع الأول ١٤٢٣ هـ / يونيو ٢٠٠٢م، ص. ٤٢

[٧]. الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، ص. ١٩٥

[٨]. مجلة الرابطة الإسلامية : العدد ٨، ٩ ، رمضان – شوال ١٤١٥ هـ / فبراير – مارس، ١٩٩٥م، صفحة المحتويات

[٩]. المصدر نفسه، ص. ١٩٥

[١٠]. مجلة الرابطة الإسلامية: العدد ، ١ ، المجلد ١٨ ربيع الأول ١٤٢٣م / ١٨ يونيو ٢٠٠٢م، ص.

[١١]. مجلة الرابطة الإسلامية: العدد ، ١ ، المجلد ١٦ شوال ١٤٢٢م / ١٦ يناير ٢٠٠٢م ، صفحة المحتويات

[١٢]. مجلة صوت السلام: العدد الأول ، المجلد الأول ، شعبان ١٤٠٨هـ / مارس ١٩٨٨م صفحة الغلاف

[١٣]. المصدر نفسه، ص. ١٠

[١٤]. المصدر نفسه، ص. ١

[١٥]. المصدر نفسه، ص. ٦

[١٦]. الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها، ص. ١٩٩

[١٧]. مجلة صوت السلام: ذوالقعدة – محرم الحرام ١٤٠٩هـ / يونيو – أغسطس ١٩٨٨م ، المجلد الأول – العدد الثاني، كلمة العدد، ص. ٥

[١٨]. مجلة الصحوة الإسلامية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ربيع الثاني ، جمادي الأولى ، جمادي الثانية ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م: صفحة للعنوان

[١٩]. المصدر نفسه، ص. ٧

[٢٠]. المصدر نفسه, صفحة للعنوان

[٢١]. الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها ،٢٠٤

[٢٢]. الصحافة العربية في الهند نشئتها وتطورها، ص. ٢٠٠ – ٢٠٣

[٢٣]. الصحافة العربية نشئتها وتطورها، ص. ٨٤ توقف صدور المجلة قبل وفاة مدير تحريرها. ولقد رأيت بعض أعدادها فوجدتها دينية في محتوياتها سوى بعض المقالات النادرة التي تتحدث عن الأدب العربي مثل مقالة "المها في الأدب العربي" لأستاذي الشيخ بدر جمال الإصلاحي. (د. أورنك زيب الأعظمي)

[٢٤]. (أ) الصحافة العربية نشئتها و تطورها، ص. ٨٥

(ب) الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢٠٧

[٢٥]. الصحافة العربية نشئتها و تطورها، ص. ٨٥

[٢٦]. (أ) الصحافة العربية نشئتها و تطورها، ص. ٨٥

(ب) الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢٠٧

[٢٧]. الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢٠٧

[٢٨]. (أ) الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢١٣

(ب) الصحافة العربية نشئتها و تطورها، ص. ٨٧

[٢٩]. المصدر نفسه (أ) ص. ٢١٣ (ب) ص. ٨٧

[٣٠]. المصدر نفسه، ص. ٨

[٣١]. نفس المصدر نفسه، ص. ١٣

[٣٢]. الصحافة العربية في الهند نشئتها وتطورها، ص. ٢١٨-٢١٩

[٣٣]. مجلة التاريخ الإسلامي: العدد ١:١ ، صفر – ربيع الثاني ١٤١٦هـ / يوليو – سبتمبر ١٩٩٥م ، صفحة الغلاف.

[٣٤].نفس المصدر نفسه، افتتاحية العدد، ص. ٩

[٣٥]. المصدر نفسه، افتتاحية العدد، ص. ٩

[٣٦]. المصدر نفسه، افتتاحية العدد، ص. ٩

[٣٧]. المصدر نفسه، افتتاحية العدد، ص. ٩

[٣٨]. المصدر نفسه، افتتاحية العدد، ص. ٩ – ١٠

[٣٩]. مجلة الثقافة: العدد التاسع، المجلد الثالث نوفمبر ٢٠٠١م / رمضان ١٤٢٠هـ، ص. ٣

[٤٠]. تطور الصحافة العربية في جنوب الهند، رسالة ماجستير في الفلسفة، جعفر.ك.ب،جامعة اللغة الإنجليزية و اللغات الأجنبية حيدرآباد، ص. ٥٨

. مجلة الثقافة: العدد ٥٠، محرم ١٤٢٦/ فبراير ٢٠٠٥م، ص. ٣[٤١]

[٤٢]. تطور الصحافة العربية في جنوب الهند، رسالة ماجستير في الفلسفة، جعفر.ك.ب،جامعة اللغة الإنجليزية و اللغات الأجنبية حيدرآباد، ص. ٥٩-٦٠

[٤٣]. الصحافة العربية في الهند نشئتها وتطورها، ص. ٢٢٠

[٤٤]. الصحافة العربية نشئتها وتطورها، ص. ٨٩

[٤٥]. (أ) الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢٢٢

(ب)الصحافة العربية نشئتها و تطورها ، ص. ٩٠

[٤٦]. الصحافة العربية نشئتها و تطورها، ص. ٩٠

[٤٧]. الصحافة العربية في الهند نشئتها و تطورها، ص. ٢٢١

[٤٨]. المصدر نفسه، ص. ٢٢١

. مجلة الفرقان: العدد الأول و الثاني ، محرم/-صفر ١٤٢٧هـ ، فبراير/ مارس ٢٠٠٦م، ص. ١١[٤٩]

. ماهنامه مجلة 'طوبى الأردية، ص. ١٥٧[٥٠]

. مجلة الفرقان: العدد الأول و الثاني ، محرم/-صفر ١٤٢٧هـ ، فبراير/ مارس ٢٠٠٦م، ص. ٦٣[٥١]

. المصدر نفسه، ص. ٦٣[٥٢]

. نفس المصدر نفسه، ص. ٥٩[٥٣]

. المصدر نفسه، ٨٢-٨٣[٥٤]